

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الثامنة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله قلت لكم اني يعني احرص هذه السنة على ان اروي لكم اخبارا واقعة مشاهدات شاهدتها او صورا من الحياة رأيتها او آآ يعني قصصا سمعت بها او قرأتها قبل رمضان باسبوعين - [00:00:00](#)

واحد من زملائنا الاساتذة في كلية الشريعة في مكة جاء من الشام باخر العطلة وولده يعني آآ معه حمى حرارته مرتفعة. رجع اطباء الذين يعرفهم الحرارة ما نزلت. لبثت عشرين يوما والحرارة بين تسع وثلاثين - [00:00:55](#)

واربعين حللوا الدم جربوا الفحوص فيه طبيب مشهور يعني هنا وحاذق كان آآ يرجع بعيادته لما وسالة الصحة خيرت الاطباء بين العمل في العيادات او زيادة الراتب هادا اغلق العيادة - [00:01:20](#)

فاراد ان يفحص ولده بعث الولد الى المستشفى فوقف صف طويل وهو آآ ملتهب يتجسد من الحرارة لما وصل اليه كان هادا مشغولا حوله الى طبيب اخر الحاصل رجع الى البيت وهو - [00:01:42](#)

الولد تعب وراح بلا فائدة. فصار حال هذا مع الاستاذ رجل صالح. واذا يعني ما ادري اقول اسمه او مدرس معروف قال له قل لك يا ولدي اليوم الطب لابد منه التطبيب لكن التطبيب وسيلة والشفاء من الله. ونحن الان جربنا الوسائل وهاي ما استطعنا - [00:02:03](#)

فانت اليوم ارجع لي الى الله ومد يديك وقل له يا ربي اي انا عملت وابي عمل كل ما نستطيع وما توصلنا الى الشفاء والشفاء منك. بس الفراغ انه انتم الان تسمعون مني هذا الكلام - [00:02:27](#)

القيه القاء عاديا بنفس هادي او مو هيك القى. القاه بحالة انفعال واضطرار ورجوع الى الله وهو دعا بشكل وفتحت عليه سألته بالهاتف انه ايش صار؟ قال لي والله ما ما عدنا استفدنا من الطب - [00:02:44](#)

رجعنا الى الله والله انا اؤمن بالدعاء بس اقول لكم يعني في اليوم الثاني فتحت اسأل عن يقال نزلت الحرارة نزلت فعلا القصة قريبة واقعة. والاستاذ هذا هو الشيخ محمد القاسمي. حتى تسألوا انا وقع معي واحدة مثل انا مرضت - [00:03:04](#)

من سنة سبعمية وسبعة وخمسين بالميلادي اه اه هادي حصايات في الكلى ازعجتني ازعاج ونوبات وعملنا عمليات حتى يعني اليوم هلا اه بطني كله مثل القردة اللي بتتشقق وبخيطوها بالطول وبالعرض. وما في فائدة الحصات موجودة في اكبر - [00:03:26](#)

مستشفيات وجاء اطباء اختصاصيون وذهبت الى بيروت قالوا لعل هنا لما ليس عندنا في مستشفى الكلية الامريكية ثم رجعت ما في فائدة. وهذه موجودة والالم والله جا عندي جماعة ممن يعودونني واحد من الصالحين قال تعوا ندعوا بقى ونسأل الله الشفاء - [00:03:53](#)

وانا صار معي حال. دعوت هيك معهم ثاني يوم كل يوم يومين ثلاثة يعملون لي صورة وتحليل عامل الصورة الحصات ما هي مبينة. فين راحت؟ ما حدا عرف. الاطبا حاولوا ان يعللوا لك الحصاد هاي موجودة في الحال - [00:04:17](#)

و هاي الصور كلها وين راحت؟ فانا قلت لهم انا اقول لكم اين ذهبت هذا الشيء ما هو من طبكم هذا وراء الطب. فما في شك الطب اسباب السعي في الدنيا لجمع المال اسباب وسعي للدراسة اسباب لكن النتيجة النجاح الشفاء من المرض - [00:04:36](#)

والنجاح في الامتحان والربح في التجارة هذا بيد الله قلت هذا لكم ادلة عملية قبل مدة حكيت لكم قصة واحد نسيته اسمه ابو ايش رجل مسن من اه جاي محرم مع بنته معلمة كان يقعد معنا بالحرم. اصابه - [00:05:01](#)

في رجله شيء ما عاد يستطيع يفتح رجله ثم انتقل الى البيت قصص كلها واقعة وعدناه هناك اذا مد رجله قليلا يتألم يصيح ما عاد ممكن. يوم من الايام جاي للحرم على رجله. ولك يا ابا فلان نسيته والله حكيت عنها بالاذاعة من ست - [00:05:24](#)

سنيين وخاصة اه نعم. ايش قصتك؟ قال والله لاقول لكم هو عامي قال انا وقفت اصلي وانا قاعد. صار معه حال. هو في الصلاة قال يا

ربي ليش انا اه انت تشافيت اه اه ايوب لما - [00:05:47](#)

ناداكوا شي وانا اناديك وادعوك ما تشفيني يا ربي ليش ما شفيتني حكى ايش يا بلغته العامية لكن باخلاص ومنقلب حاضر قال

سمعتة بنته وهو جاي محرم مع بنته وبنت اخيه. لما جت عليه انتبه لنفسه وخجل سكت معه - [00:06:03](#)

قال بعد ما انتهيت سلمت حركت رجلي تتحرك. رأسا مددتها واذا بي استطيع ان اقوم. فاليوم يا اخوان هذا شهر رمضان شهر العبادة.

والعبادة مخ العبادة كما قيل الدعاء. ليش؟ لانه الدعاء هو الصلة - [00:06:23](#)

بين المخلوق والخالق هادي صار فيها الاستجابة العاجلة يمكن واحد يدعو منكم الله ما يستجيب له استجابة عاجلة. هل معنى ان

الدعاء راح ولك ما راح. ما راح. اولا المضطر اذا واحد في حال اضطرار يعني قطع امله من - [00:06:44](#)

اسباب المادية بعد له امل لشي. وتوجه الى الله وحده يطلب منه وحده. وهذا المضطر هذا اذا دعا يستجاب دعاؤه قطعاً. ولو كان

عاصيا ولو كان كافرا ما قلت لكم وتقرأون في القرآن لك المشركين يعبدون كانوا الاصنام بيعبدوا هبل يقولوا - [00:07:08](#)

للات والعزى اذا ركبوا في الفلك واضطربت الامواج. هون ما عاد في مسخرات وما عاد في هبل ولالة عزى. هذا العلك كل واحد يدعونا

الله دعوا الله مخلصين له الدين. الله ينجيهم ويستجيب منهم وهم كفار لانهم - [00:07:33](#)

دعوا مخلصين في حالة الاضطراب بحال الاضطراب ما احد يدعو الله الا ويستجاب له ابليس هل للشر الخلق لما دعوا قال رب انظرني

الى يوم يبعثون. الله استجاب منه. وانظره الى يوم يبعثون. اذا المضطر الله بين في - [00:07:53](#)

القرآن ما قال ربي اقرأوا الايات ما قال على سبيل الاخبار ان ان الله يجيب دعاء المضطر. لا. قال مين اللي انشأها الجبال؟ مين هاللي

اقام هاي؟ امن يجيب دعاء المضطر اذا دعاه سردها في معرض الحقائق الظاهرة المسلمة التي يستدل بها - [00:08:16](#)

على الله. اذا واحد دعا ما استجيب له بكون يدعو بشي ما ينفعه الله يعطيه ما هو خير منه. هالكلام قلناه قبل لان او الله يدخر له

الدعوة للآخرة. فيا اخوان - [00:08:41](#)

ادع وعلموا اولادكم الدعاء في الامور الكبيرة والصغيرة لا سيما في شهر رمضان والله خليني من الكلام يحتاج الى ايضاح ولو كنتم

تعرفون كثير منكم يعرفون ففي الغد ارجع لابين شيئا عن الدعاء لانه هذا رمضان شهر الدعاء. شهر العبادة شهر التضرع الى الله -

[00:08:56](#)

سيما في اوقات الاسحار الى الغد ان شاء الله لزيادة التوضيح. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:09:26](#)